

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي
UMOJA WA AFRIKA



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA
UNIÓN AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia, P.O. Box: 3243 Tel.: (251-11) 5513 822 Fax: (251-11) 5519 321
Email: situationroom@africa-union.org

نداء برازافيل من أجل تسريع مسار السلم والمصالحة في ليبيا

1. عقدت اللجنة الرفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي المعنية بليبيا اجتماعها على مستوى رؤساء الدول والحكومات، في برازافيل، جمهورية الكونغو، في 5 فبراير 2024، للنظر في وضع عملية المصالحة الوطنية في ليبيا. وعُقد الاجتماع بمبادرة من رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بليبيا، فخامة السيد الرئيس **دينيس ساسو نغيسو**، رئيس جمهورية الكونغو.

وشارك في الاجتماع فخامة السيد **محمد المنفي**، رئيس المجلس الرئاسي الليبي.

معالي السيد **نادر العرابوي**، رئيس وزراء الجزائر، ممثل فخافة السيد **عبد المجيد تبون**، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، معالي **محمد صالح أناديف**، وزير خارجية تشاد، ومعالي السيد **نبيل عمار** وزير الشؤون الخارجية و التونسيين بالخارج ممثلا عن فخامة السيد **قيس سعيد**، رئيس الجمهورية التونسية، سعادة السيد **حمدي لوزا**، المسؤول عن الشؤون الأفريقية، نائب وزير خارجية مصر، كما شارك في الاجتماع سعادة السفير **سيدي ولد الغاضي**، ممثل موريتانيا، وسعادة السفير **جونى سيكسوالي**، ممثل جنوب أفريقيا.

2. ومثل الاتحاد الأفريقي فخامة السيد **أزالي أسوماني**، رئيس اتحاد جزر القمر، والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، سعادة السيد **موسى فقي محمد**، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. ومثل الأمم المتحدة الأستاذ **عبد الله باثيلي**، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، سعادة **حسين هندواوي**، الأمين العام المساعد ومثلت جامعة الدول العربية

3. وأقرت اللجنة وأثنت على التقدم السياسي الكبير المحرز في ليبيا نحو إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، وشددت على ضرورة توحيد البلد من خلال عملية مصالحة وطنية شاملة للجميع، من أجل تعزيز التماسك الاجتماعي والسياسي. كما يعربون عن دعمهم لتوحيد المؤسسات الوطنية، بما يتماشى مع تطلعات الشعب الليبي وبما يتفق مع قرارات الاتحاد الأفريقي والقرارات الدولية.

4. وأعربت اللجنة عن ارتياحها للجهود التي بذلها المجلس الرئاسي الليبي من خلال اعتماد «رؤية استراتيجية وطنية بشأن المصالحة» تقوم على الملكية الوطنية، فضلا عن عقد الاجتماعات التشاورية في طرابلس في الفترة من 8 إلى 12 يناير 2023، فضلا عن اجتماعات اللجنة التحضيرية في مدن بنغازي، 14-15 نوفمبر 2023، سبها: 14-15 ديسمبر 2023، وزوارة: 14-15 يناير 2024، من خلال تيسير سعادة **جان كلود غاكوسو**، وزير خارجية الكونغو، والبروفيسور **محمد الحسن لبات**، رئيس ديوان رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

5. وشجعت اللجنة المجلس الرئاسي على أن يعين في أقرب وقت ممكن اللجنة الوطنية للمصالحة للاضطلاع بولايتها.

6. رحبت اللجنة باتفاق الأطراف الليبية على عقد مؤتمر المصالحة الوطنية في 28 أبريل 2024 في مدينة سرت التاريخية وأثنت عليه. وفي هذا السياق، حثوا اللجنة التحضيرية على التعجيل بالتحضيرات لعقد مؤتمر المصالحة في الإطار الزمني المحدد. وطلبت اللجنة إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تواصل دعم الليبيين لكفالة نجاح هذه العملية في الوقت المناسب وبطريقة فعالة. وأشار

إلى قرار الجمعية العامة بالإسراع بنقل مكتب الاتصال التابع للاتحاد الأفريقي المعني بليبيا إلى طرابلس.

7. وكررت لجنة الاتحاد الأفريقي دعوتها جميع أصحاب المصلحة الليبيين إلى تبني جهود المصالحة بالكامل بطريقة شاملة وبناءة، وسلطت الضوء على الجانب الأساسي للعدالة الانتقالية، بما في ذلك استخدام النهج التقليدية لحل النزاعات لتعزيز التوافق الوطني والتعافي والوحدة والتماسك الاجتماعي.

8. ورحبت اللجنة أيضا بالتزام السيد أنطونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة، وشجعت ممثله الخاص في ليبيا على مواصلة التعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي لضمان استعادة السلام والاستقرار في ليبيا.

9. وشددت اللجنة على الحاجة الملحة إلى التقارب والتكامل بين إجراءات الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي من أجل تجنب ازدواجية الجهود من أجل ليبيا.

10. وكررت اللجنة مناقشتها جميع الجهات الفاعلة الخارجية الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لليبيا، لأنه يقوض المصالح الأساسية للشعب الليبي وتطلعاته المشروعة إلى الاستقرار والسلام والازدهار والتنمية. كما شدد على ضرورة انسحاب جميع المقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية والمرتزة من ليبيا، بما يتماشى مع قرارات الاتحاد الأفريقي والقرارات الدولية.

11. وأثنى أعضاء اللجنة على قيادة فخامة الرئيس دينيس ساسو نغيسو لالتزامه الثابت وجهوده المتفانية من أجل تحقيق السلام في ليبيا. كما أكدوا من جديد عزمهم على تعزيز دعمهم لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية وتنظيم انتخابات تتسم بالمصداقية والشفافية، من أجل توطيد السلام والأمن والاستقرار في ليبيا.

حرر في برازافيل، 5 فبراير 2024